

الهاشميات والعلويات

[66] يخضن به من آل أحمد في الوغى * دما ظل منهم كالبهيم المحجل (1) وغاب نبى
□ عنهم وفقده * على الناس رزء ما هناك مجلل (2) فلم ار مخذولا أجل مصيبة * وأوجب منه
نصرة حين يخذل يصيب به الرامون عن قوس غيرهم فيا آخرا أسدى له الغي أول (3) تهافت ذبان
المطامع حوله * فريفان شتى ذو سلاح وأعزل (4) إذا شرعت فيه الاسنة كبرت * غواتهم من كل
أوب وهللوا فما طفر المجرى إليهم برأسه * ولا عذل الباكي عليه المولود (5) فلم أر
موتورين أهل بصيرة * وحق لهم أيد صحاح وأرجل (6) (هامش) 1 يخضن يعني الخيل، الوغى
الصوت والجلبة في الحرب ومنهم: أي من آل أحمد. البهيم الذي على لون واحد. يقول: ظل
المحجل من الخيل كالبهيم الذي لا إشارة فيها من كثرة ما سال من الدم. 2 الرزء المصيبة.
والمجلل الجليل. 3 فيا آخرا: يعني هشاما وأول: يعني أول آبائه. الرامون: يعني الذين
قاتلوا. وغيرهم: يعني الأمر بقتله وهو يزيد. وأسدى أعطى ومنح. 4 تهافت أي تساقط وتزاحم
على الفتك به أهل الطمع والخسة وهم أتباع يزيد كما يتهافت الذباب على الشراب. والاعزل
الذي لا سلاح معه. 5 المجرى إليهم: أي بني امية. ويروي: المجري بكسر الراء أي الرسول
وعذل من العذل وهو اللوم. 6 الموتور الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه. ويريد بالموتورين
أصحاب الحسين. يقول: لم أر مثل هؤلاء الموتورين لم يدافعوا ولم يأخذوا بالثأر وهم
قادرون.
